يقبل التعريف الا المناسب في التعليل ان يقول لان ما يقبل
الاضمار يقبل التعريف **قوله** لعنه الواو والقرينة عليه
معنوية وهي النظر في المعنى وان الخارج بكل منهما غير
الخارج بالاخر فيعلم ان احدهما لا يغني عن الاخر فيكون ولمعنى
الواو ستبر **قوله** او مثبت بالرفع عطف على جواز **قوله** او
عادم التفكر اي عادم لزوم التفكر وهذا الشرط يغني عنه
قوله او مضمر كما مر انه اعتذر عنه في شرحها **قوله** ولجروا
هنا بال الخ ذكر الاخفش مسئلتين يخبر فيهما بال لا بالذي الاولى
قامت جاريتا زيد لا قعدتا فاذا اخبرت عن زيد قلت القايم
جاريتاه لا القاعدتان زيد ولا تقول الذي قامت جاريتاه
~~لا القاعدتان زيد~~ ولا تقول الذي قامت جاريتاه لا قعدتا
زيد لعدم ضمير يعود من الجملة المعطوفة على الذي
الثانية يجوز المضروب الوجه زيد ولا يجوز الذي ضرب
الوجه زيد فاما المسئلة الاولى فيجوز الاخبار فيها بالذي
ايضا عند من اجاز مررت بالذي قام ابواه لا الذي
قعدا وقد جوز المص في قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن خبر الذين لان النون
عايدة للازواج المضافة في المعنى لضمير الموصول فقد
اكتفى في عايد المبتدا برجوع ضمير من الخبر الى مضاف
في المعنى ~~لضمير الموصول~~ فالاولى ان يكتفي في عايد الموصول
برجوع ضمير من الصلة الى مضاف في اللفظ للموصول
واما الثانية فقال المرادي ينبغي ان يجيز الذي ضرب
الوجه زيد من اجاز تشبيه الفعل اللازم بالفعل المتعدي
اي كالصفة وقول ابن عازي ان تشبيه اللازم بالمتعدي
خاص بالصفات يدفع بان من حفظ حجة على من لم يحفظ
فتدبر **قوله** عن بعض ما اي تركيب **قوله** لجواز
الاخبار عن الموافقة لعبارة كغيره الاخبار بال **قوله**
وهي الفعلية تفسير خاص بعام لان الفعلية صادقة
بما اذا تقدم على الفعل معمول له او اداة من الادوات

مع ان ذلك مانع من الاخبار بال كما في سم قال فلا يسوغ
الاخبار بها في نحو زيدا ضرب عمرو ولا في نحو ما يقوم
زيد والاخبار هنا بالذي سايغ فتقول الذي ما يقوم
زيد انتهى ولعل وجه المنع لزوم الفصل بالمعمول او
الاداة بين ال وصلتها اعني الوصف المصوغ من الفعل
قوله الوافي ليطل اسم بنصب البطل على انه مفعول
وجره على انه مضاف اليه **قوله** ابين وانفصل هذا
الاطلاق موافق لقوله في باب الابتدا وابرزنه مطلقا
حيث تلا ما ليس معناه له محصلا وقد اختار المص في التسهيل
جواز عدم الابراز عند امن اللبس وفاقا للكوفيين وعلى هذا
يقيد هذا الاطلاق بخوف اللبس سم **قوله** وان رفعت
ضمير ال وجب استتاره بيان لمفهوم منهم عن ها وسكت عن
بحرز الضمير وهو الظاهر قال الشاطبي اما اذا كان ظاهرا
فلا ضمير فيها كما لو اردت ان تخبر عن عمرو من ضرب زيد عمرا
تقول الضارب زيد عمرو فال هنا لغير الضارب وانما
هي لصاحب الضمير المضروب وهو عمرو وقد جرت الصلة
على غير من هي له وهذا شانها اذا رفعت الظاهر
ابدا ولا يلزم في ذلك محذور اللبس او عن زيد من ضرب
اخو زيد عمرا قلت الضارب اخوه عمرا زيد سم **قوله**
وجب استتاره اي في الصلة **قوله** ففي نحو قولك الخ وتقول
في نحو ضربتني ان اخبرت عن الفاعل الضاربي انت
فيستتر فاعل الصلة لانه لال وانت خبرها او عن المفعول
فان قلت فقول الجمهور انه يجب كون الخلف غايبا مطلقا
قلت الضاربه انت انا فالها مفعول عايد على ال وانت
مرفوع الصلة ابرز لكونه لغير ال وانا خبر ال او يقول
غيرهم انه يجوز المطابقة بين الخلف والمخبر عنه في
الخطاب ومثله التكلم قلت الضاربي انت انا **قوله** لانه
فعل المتكلم اي لان مضمونه وهو التبليغ او لانه متضمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)